

فاعلية برنامج تعليمي على وفق الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التعبير الكتابي

أ.م.د. رغد سلمان علوان أ.م.د. بسام عبد الخالق عباس

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

The effectiveness of an educational program in the written expression creativity of students at middle school

Ass.Lec.Dr. Raghad Salman Alwan

Ass.Lec.Dr. Bassam Abd Al-Khaliq

University of Babylon\ College of Education

Bassamabbas2010@yahoo.com

raghed_sl@yahoo.com

Abstract

The current research aims to find out the effectiveness of an educational program in the written expression creativity among students of the fifth grade science. The research sample consisted of 64 females students from AlKhansaahigh School for Girls, which were selected at random. The Researchers tools used in the research consisted of two methods, the first was a test in written expression, and the second was to build a program for creative skills of written expression. To analyze the results of the research, the searchers used the Pearson correlation coefficient and the (t) test for two independent samples as statistical means. They found that the performance in written expression creativity of the experimental group, which studied the educational program, was higher than the control group.

Key words: effectiveness- educational- program- written expression- creativity among

المخلص

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية برنامج تعليمي في التعبير الكتابي الابداعي لدى طالبات الصف الخامس العلمي. تكونت عينة البحث من (64) طالبة من اعدادية الخنساء للبنات التي تم اختيارها بصورة عشوائية، اما اداتا البحث فالاولى كانت اختبار في التعبير الكتابي والثانية هي بناء برنامج لمهارات التعبير الكتابي الابداعي. ولتحليل نتائج البحث احصائيا، استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسائل احصائية وتوصل الباحثان الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج التعليمي على المجموعة الضابطة في التعبير الكتابي الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، برنامج، مهارات التعبير، التفكير الإبداعي، الكتابة الإبداعية، الأنشطة اللغوية

الفصل الاول: مشكلة البحث:

تأصلت مشكلة ضعف الطلبة في التعبير في المراحل الدراسية المختلفة، وعلى الرغم من الدراسات الكثيرة التي تناولت ضعف الطلبة في التعبير الا ان المشكلة تعمقت وتجدرت أكثر وازدادت تعقيداً عندما يتعلق الامر بالتعبير الابداعي، فالمتعلم لا يمتلك المهارات اللازمة حتى يستطيع ان يبدع في كلامه ويعبر بلغة تتسم بصحة العبارة وسلامة الفكرة عن الأمور التي تلامس وجدانه وتخالج تفكيره، فدرس التعبير في المرحلة الاعدادية يفتقر الى المنهجية في تدريب الطلبة من خلال برامج تعليمية على مهارات التعبير الابداعية الخاصة باللغة والاسلوب والفكرة التي تمثل ادوات الطالب الكاتب التي يستعين بها في تعبيره بصورة ابداعية.

زيادة على ان الطرائق التدريسية السائدة في تدريس المواد التعليمية المختلفة ومواد اللغة العربية لا تنمي المهارات اللازمة للتعبير والذي يعد البودقة التي يصب بها المتعلم كل نتاجه المعرفي والوجداني والادائي، فالطالب في المرحلة الاعدادية هو مستمع لا يتكلم ولا يحاور ولا يشارك ولا يسأل ولا يجيب ولا يبدي رأيه - لا يعترض ولا يعرض افكاره فكيف تنمي لديه مهارات التعبير الابداعي - بل قد يصل بالمتعلم في اكثر الدروس من انه كالأصم وإذا طلب منه المشاركة فإنه يردد ما موجود في الكتاب المدرسي مما حفظه

بدون ان يعبر عنها بأسلوبه ولغته الخاصة، فطرائق تدريس علوم اللغة العربية وادابها تقتصر الى الانشطة اللغوية التي تكسب المتعلم القدرة على عرض ما تعلمه بلغة موحية ومبدعة، فدروس التعبير خالية من الانشطة اللغوية المعدة على وفق برامج تعليمية تنمي المهارات العقلية والادائية للمتعلم ومنها مهارات التعبير الابداعي، والتي تنمي بدورها قدرة المتعلم على معرفة هذه المهارات والقدرة على توظيفها في كلامه وكتابته بطريقة ابداعية.

اهمية البحث:

يتوخى الكاتب في التعبير الابداعي الى إحداث اكثر الاثر في نفس المخاطب، فالتركيب اللغوية التي تستعمل لهذا الغرض يجب ان تتسم بالسلاسة والعذوبة وحسن التراكيب وان تشتمل على عناصر الجمال وجزلة المعاني التي تثير المخاطب وتتضمن تفاعله مع محتوى الخطاب. (عطية، 2008، 121).

فالتعبير الابداعي يرمي فيه متحدثه او كاتبه المبدع الى اظهار احساسه وعواطفه بعبارة مختارة بدقة وعناية فلذلك فهو يقتضي الصنعة والجمال والاثارة ونقاس جودته بمحتوى ما يتحقق من اثر في نفس السامع (عطية، 121) فمواقف التعبير الابداعي كثيرة منها:

1- المواقف الشخصية: ذوات الاغراض الوجدانية فقد يتعرض الفرد الى موقف يتطلب اثاره الوجدان لضمان تعاطفه مع المتحدث وانحيازه ودعمه له

2- استثارة المخاطب نحو قضية معينة من القيم الاجتماعية المرغوب فيها من المتحدث فأكثر على مساندة المحظوظين او التبرع للمحتاجين.

3- تهيئة الرأي العام ضد ظاهرة سيئة نتيجة تفشيها بين الناس

4- التعبير عن الاحداث المؤلمة وبيان اللوعة تجاهها

5- شد الهمم للذود عن الوطن واثارة حماس المواطنين للدفاع عن الوطن (عطية، 2008، 122).

فالتعبير الابداعي يستخدم في المواقف التي تلامس الوجدان وتتعامل مع المشاعر والاحاسيس ويستلزم المهارات الازمة لكي يتسم تعبيره بقوة العاطفة وصدق التجربة وسعة الخيال وسلاسة اللفظ (عطية، 2008، 122).

فالمهارات تتطلب الجرأة في الحديث مع المخاطب وشجاعة في مواجهتهم دون خوف او وجل وقدرة على تمثيل المعنى بتغيير نبرة الصوت ونغمته بما يتناسب مع السيلان اللغوي وما تحمليه من معاني، لذلك يجب التدريب على صفة المهارة باستمرار وممارسة الانشطة اللغوية عن طريق القراءة للنصوص المختلفة ومحاكاة المعاني لتتمكن المتحدث من اقناع السامع وجذب انتباهه واستمالة عواطفه وبالتالي الوصول الى درجة مقبولة في إتقان مهارة التعبير الابداعي (عبد الهادي، 2002، 294).

إن مستوى التمكن من المهارات اللغوية وبخاصة مهارة التعبير الابداعي يتجلى ويبدو واضحاً في قدرة المتعلم على توظيف ما لديه من معلومات ومعارف في مجال النحو والبلاغة والبيان، وعلى المستوى الفكري والفني وعلى مستوى التذوق الجمالي للنصوص اللغوية من طريق الانشطة اللغوية (جار الله / 2007، 132).

وتعد الانشطة اللغوية من افضل الوسائل التي تغفل عملية التعليم اذ تعد مكونا مهما من مكونات المنهج الحديث التي لا تقتصر على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب المدرسي بل تتعدى ذلك الى نشاط المتعلمين ومشاركتهم الايجابية في التعلم والتعليم (العتوم، 2008، 18).

ان الاساس الذي يبنى عليه مفهوم الانشطة بوصفها ادوات تربوية يستند الى اساس تفاعل الطالب مع خبرات محدودة ومعينة وعن طريقها يكتسب طرائق جديدة في التفكير تمكنه من بناء مهاراته وتتميتها بالاتجاه المرغوب فيه على وفق برامج تعليمية معدة بدقة (ابو الهيب، 2001، 146)، فالبرنامج التعليمي المعد على وفق الأنشطة اللغوية يتضمن مشاركة الطالب نفسه في الأنشطة المتنوعة وينمي لديه مهارة الحوار والمناقشة في الدرس (عريبات- 2007 - 157) فالبرنامج التعليمي يلبي حاجات المتعلمين في اظهار قدراتهم

التعليمية ومعالجة اخطاءهم بشكل مشوق ومجيب وفي ظل المفهوم الحديث للمنهج والاهمية المتنامية للأنشطة اللغوية في الدرس حرص المعنيون بتعليم مهارات اللغة العربية عن طريق الانشطة اللغوية فهي تمثل الجانب التطبيقي للتدريب على مهارة التعبير الابداعي من طريق برنامج تعليمي لتنمية مهارات التعبير الابداعي متكامل مع الجانب النظري الذي يمثل معرفة كل مهارة من مهارات التعبير الابداعي.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى:

1. بناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات التعبير الابداعي عن طريق الانشطة اللغوية لطلبة المرحلة الاعدادية / الصف الخامس العلمي وذلك من خلال:

* تعرف مهارات التعبير الابداعي

* تحديد الانشطة اللغوية

* بناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات التعبير الابداعي على وفق الانشطة اللغوية.

2. تعرف فاعلية برنامج تعليمي على وفق الانشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الابداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة التعبير الكتابي.

فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير من خلال برنامج تعليمي لتنمية مهارات التعبير الابداعي على وفق الانشطة اللغوية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير بالطريقة التقليدية).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي

1-طلبة المرحلة الاعدادية / الصف الخامس العلمي

2-مهارات التعبير الابداعي

3-الانشطة اللغوية

تحديد المصطلحات:

اولا- البرنامج: عرفه كل من

1-كود(good,1973) بأنه موجز الاجراءات والمفردات التعليمية التي تقدمه المدرسة خلال مدة محدودة من الزمن (good, (1973,p,404

2-الصائغ(1981) بأنه ((اي فعالية او نشاط تربوي سواء كانت هذه الفعالية تتعلق بمنهاج مادة دراسية او برنامج لنشاطات علمية او اي عنصر او متحدث تربوي اخر قد يشتمل على مجموعة من الانشطة التربوية (الصائغ، 14، 1981)).

التعريف الاجرائي: هو نشاط منظم يحوي على اهداف ومحتوى وطرائق تدريسية ووسائل تعليمية واجراءات تعليمية تشمل الانشطة اللغوية المخططة على وفق المهارات التي توصل اليها الباحثان والتي يعتقدان انها يمكن ان تنمي عن طريق هذه الانشطة اللغوية.
ثانيا: الانشطة اللغوية.

1-النشاط لغةً: النشاط: ضد الكسل، نَشِطٌ نشاطاً ونَشِطاً اليه، فهو نَشِطٌ، ونَشِيطٌ: طيبُ النفسِ للعملِ، والنَّعْتُ ناشِطٌ، (ابن منظور، مادة نَشِطٌ، جمع، 2005، ص4011).

النشاط اصطلاحاً: عرفه كل من:

1-مجمع اللغة العربية بأنه (ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي او عقلي)(مجمع اللغة العربية، 1984، 7)

2- الهاشمي: بأنه ((كل ما يقوم به المعلم او المتعلم من اعمال داخل الصف وخارجه بهدف اثراء الخبرات التعليمية للمتعلم واضفاء المتعة على كل ما يتعلمه (الهاشمي، 2006، 113)

الانشطة اللغوية اصطلاحاً:

عرفها كلاً من:

1- (مكفوف) بأنها مجموعة من النشاطات الموجهة التي يقوم بها الطلاب فردياً او اجتماعياً وفق خطوات وقواعد مصممة على اساس علمية تهدف الى تنمية مهارات التعبير الابداعي (مكفوف، 2006، 13)

2- عبد الباري: (بأنها مجموعة من المهارات والاداءات الكلامية التعليمية التي يؤديها الطلاب داخل حجرة الصف تحت اشراف المعلم وتوجيهه تعبيراً عن معارفهم ومعلوماتهم وانفعالاتهم وظهورها في شكل منتج جيداً يتسم بالدقة والوضوح والقصد) (عبد الباري،

2010، 271)

التعريف الاجرائي: اعتمد الباحثات تعريف عبد الباري 2010 تعريفاً اجرائياً

ثالثاً: المهارة:

لغة: إحكام الشيء والحذف فيه - يقال: مَهَرَ يَمْهَرُ - مَهارة- فهي تعني الاجادة والحذق وان الماهر هو الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمَل فهو: ماهر في الصناعة وفي العلم يعني انه اجاد فيه واحكم (ابن منظور، مادة مَهَرَ، 2005، 155).

اصطلاحاً:

عرفها كلاً من:

1- اللقاني: بأنها الاداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه المتعلم حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف (اللقاني، وعلي الجمل، 1996، 187).

2- علي: بأنها قدرة المتعلم على استخدام المبادئ والقواعد والاجراءات والنظريات ابتداء من استخدامها التطبيق المباشر وحتى استخدامها في عمليات التقويم (علي، 2011، 38)

التعريف الاجرائي:

امتلاك طلاب طبقة عينة البحث القدرة على استعمال مهارات التعبير الابداعي بدرجة من الكفاية والدقة والسرعة.

رابعاً: التعبير الابداعي

اصطلاحاً عرفه كل من:

1- عطية بأنه ((الكلام المنطوق الذي يرمي فيه المتحدث الى اظهار احساسه وعواطفه بعبارة مختارة بدقة وعناية يتوخى فيها المتحدث احداث اكبر الاثر في نفس المخاطب (عطية، 2008، 121).

2- الهاشمي: بأنه ((الكلام الوجداني الذي يكون فيه المتحدث بحاجة الى اظهار عواطفه والتأثير في الاخرين بطريقة فنية في القول). (الهاشمي، 2005، 36).

التعريف الاجرائي:

الكلام الذي يعمد فيه المتعلم الى توظيف اللغة الشفهية التي تتسم بسلاسة الالفاظ واستعمال التراكيب اللغوية التي تتسم ببلاغتها وقوة العاطفة للتأثير في المتلقي عن طريق توظيف المهارات اللازمة لذلك.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

1- دراسة الدليمي(2001): بناء برنامج علاجي للمهارات النقدية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد اجري هذا البحث في كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد. حدد الباحثان مشكلة بحثه في عدم اخذ النقد الادبي حظه من العناية في مناهج وزارة التربية في المرحلة الاعدادية وامتداد هذه المشكلة الى المرحلة الجامعية، إذ إن المقرر الجامعي يفتقر الى الجانب التطبيقي لتحليل النصوص الادبية وبخاصة إذا علمنا ان النقد الادبي هو احد الاسس المهمة في عملية التدوق الادبي وكان البحث يرمي الى:

أ- تحديد المهارات الواجب توافرها لدى هؤلاء الطلبة.

ب- تقويم هذه المهارات النقدية في مادة النقد الادبي لدى هؤلاء الطلبة.

ولتحقيق هذا الهدف اعد الباحثان استبانة لتعرف المهارات النقدية الواجب توافرها لدى الطلبة، وبعد ان اجري اختباراً على عينة بلغت(87) طالباً وطالبة اشارت نتائج الاختبار الى ان هنالك ضعفاً واضحاً في المهارات النقدية جميعاً ثم بنى برنامجاً لعلاج هذا الضعف واستنتج ان الطلبة لا يكونون الحد الادنى من الثقافة الادبية والنقدية واولى بضرورة اختيار مدرسين متخصصين بالنقد الادبي وضرورة تنمية المهارات المتعلقة بتحليل الجوانب الفنية في النص الادبي (الدليمي، 2001، 119).

2- دراسة الطريحي(2006): بناء برنامج تدريبي لتنمية الذوق الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كلية التربية، اجري هذا البحث في كلية التربية / للعلوم الانسانية - جامعة بابل - حدد الباحثان مشكلة بحثه في ضعف الطلبة في مهارة التدوق الادبي في الدراسة الجامعية - وقصور طرائق التدريس على اكساب الطلبة متعة التدوق الادبي ووجد ان التدوق الادبي اهمية عظمى في الدراسات الادبية والنقدية والحضارية، استعمل الباحثان المنهج الوصفي في دراسته، اما اداتي البحث، فالأولى كانت(40) مهارة من مهارات التدوق الادبي وتضم الاخرى (45) عملية واجراءً تنفيذياً ثم التأكد من صدقها الظاهري، ثم حدد الباحثان خطوات بناء البرنامج واختيار النموذج النظري له الذي صممه الباحث لدراسة عملية الابداع وتنمية الموهبة الادبية اذ اوجد الباحثان ان التدوق يعد جزءاً من علم نفس الادب ووزع الباحثان العمليات والاجراءات على المستويات الثلاثة الاول للنموذج.

توصل البحث الى نتائج وهي: مهارات التدوق الادبي والعمليات والاجراءات التنفيذية الواجبة لتنمية الموزعة على وفق النموذج

النظري، وقدم الباحثان كذلك عدداً من التوضيحات منها:

1-ان يكون هنالك مقرر دراسي مستقل باسم التدوق الادبي يدرس في الصف الثاني او الثالث.

2-ان يكون هنالك نوع من الاختبارات الخاصة بالتدوق الادبي.(الطريحي، 2006، 2، 111).

موازنة الدراساتين السابقتين والدراسة الحالية

1. المنهج: اتبعت الدراسات على المنهج الوصفي لتحقيق اهداف بحثها اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت المنهج التجريبي.

2. الاهداف: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقتين في بناء البرنامج ولكنها اختلفت مع الدراساتين في بناء المنهج في ضوء الانشطة اللغوية لتعليم مهارات التعبير الابداعي بينما هدفت دراسة الدليمي(2000) لبناء برنامج علاجي للنقد الادبي ودراسة الطريحي(2006) ببناء برنامج تدريبي لتنمية التدوق الادبي.

3. المرحلة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقتين في المرحلة الدراسية السابقتين البرنامج لها الا وهي المرحلة الاعدادية، الصف الخامس العلمي، بينما بينت الدراسات السابقتان برنامجاً للمرحلة الجامعية،

4. الاداة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقتين في تحديد مهارات وبناء برامج تعليمية

5. النتائج: توصلت الدراستان السابقتان الى ضعف الطلبة في مهارات النقد الادبي وبناء برنامج لها وهي دراسة الدليمي 2000، وضعفهم في مهارات التدوق الادبي وبناء برنامج لها وهي دراسة الطريحي 2006، وستعرض الدراسة الحالية النتائج في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً / التصميم التجريبي:

إن التصميم التجريبي هو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة، ويشمل توضيحاً للمتغيرات موضع الدراسة (رؤوف، 2001، ص 152)؛ وهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة. ويساعد التصميم التجريبي الباحثان في التوصل إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في التثبت من فرضيات بحثه؛ ذلك أن التصميم التجريبي يرمي إلى تعرف مجموعات البحث، لذا اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا مجموعتين تجريبية وضابطة، واختباراً للتعبير الكتابي بعدياً، وكما موضح في الشكل الآتي.

التصميم التجريبي للبحث

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التعبير الكتابي	التعبير الكتابي	برنامج تعليمي	المجموعة تجريبية
		_____	المجموعة ضابطة
حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في اختبار التعبير الكتابي			

وفيما يأتي توضيح لما موجود في التصميم أعلاه:

- ❖ المجموعة التجريبية: المجموعة التي يتعرض طالباتها للمتغير المستقل (برنامج تعليمي) في مادة التعبير الكتابي.
- ❖ المجموعة الضابطة: المجموعة التي لا يتعرض طالباتها لأي متغير مستقل عند دراسة مادة قواعد التعبير الكتابي أي أنهم يدرسون بالطريقة التقليدية.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته.

أ- **مجتمع البحث:** يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية، والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2015-2016، لذلك زار الباحثان المديرية العامة لتربية بابل لمعرفة المدارس الثانوية، و الإعدادية النهارية التابعة لها. التي بلغت (21) مدرسة. (6) مدارس إعدادية، و (15) مدرسه ثانوية.

ب- **عينة البحث:** اختار الباحثان إعدادية الخنساء بطريقة عشوائية، وهي تضم أربع شعب للصف الرابع الادبي، وهي (أ- ب- ج - د)، ثم اختار شعبتي (ب- د) بطريقة عشوائية لتكونا مجموعتي البحث، فكانت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية، والشعبة (د) المجموعة الضابطة، وقد بلغ العدد الكلي لطالبات المجموعتين (72) طالبة" بواقع (37) طالبة" في شعبة (ب)، و(35) طالبة" في شعبة (د)، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات أصبح المجموع النهائي للعينة (32) طالبة" في شعبة (ب)، و (32) طالبة" في شعبة (د)، وبذلك أصبح المجموع النهائي للعينة (64) طالبة".

ثالثاً: **تكافؤ مجموعتي البحث:** أجرى الباحثان تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

1- **العمر الزمني محسوباً بالشهور:** بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (195) شهراً، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (194.79) شهراً. وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.014) اصغر

من القيمة التائية الجدولية (2)، وبدرجة حرية (66). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني. والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالأشهر

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2	0.014	62	7.045	196	32	التجريبية
				8.334	194.79	32	الضابطة

2- التحصيل الدراسي للآباء: يبدو من الجدول (2) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت النتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا) المحسوبة (1.26) اصغر من قيمة (كا) الجدولية (5.99) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (2). وهذا يعني ان هذا المتغير ليس له تأثير على نتائج التجربة، أي أن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء.

الجدول (2)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة 0.05	قيمة كا2		درجة الحرية	إعدادية أو معهد بكالوريوس فما فوق	متوسطة	يقرأ ويكتب والابتدائية	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	5.99	2.46	2	13	7	11	32	التجريبية
				11	9	12	32	الضابطة

دمجت الخلايا (يقرأ ويكتب والابتدائية) ودمجت الخلايا (اعدادية / المعهد مع بكالوريوس) لكون التكرار المتوقع في قسم من خلاياها اقل من (5) وبذلك اصبحت درجة الحرية (2).

3- التحصيل الدراسي للأم: يبدو من الجدول (3) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للام، إذ أظهرت النتائج البيانات باستعمال مربع كاي، إن قيمة (كا) المحسوبة (3,56) اصغر من قيمة (كا) الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (3) وهذا يعني أن هذا المتغير ليس له تأثير في نتائج التجربة، أي أن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات. الجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة 0.05	قيمة كا2		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	يقرأ ويكتب ابتدائية	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	7.82	3.56	3	7	7	7	11	32	التجريبية
				8	9	6	9	32	الضابطة

دمجت الخلايا (يقرأ ويكتب والابتدائية) لكون التكرار المتوقع في قسم من خلاياها اقل من (5) وبذلك أصبحت درجة الحرية (3).

4- درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق: بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (70.5) درجة، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (70.93) درجة. وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.099) اصغر

من القيمة التائية الجدولية (2)، وبدرجة حرية (62). وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق. والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
0.05								
ليس بذي دلالة	2	0.099	62	171.138	171.082	70.5	32	التجريبية
				171.924	13.112	70.93	32	الضابطة

رابعاً: الخطط التدريسية:

يتفق أكثر المدرسين على أن التخطيط خطوة ضرورية كي يكون التدريس فعالاً (ريان، 1984، ص324)، وأن الخطط التدريسية امر لازم ينبغي للمدرس أن يعدةا في تفصيل وان يكتبها لتكون بمثابة المرشد والهادي له في تدريسه (جابر وحبيب، 1967، ص121)، لذلك اعد الباحثان ست خطط تدريسية لموضوعات التعبير وقد تم عرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وطرائق التدريس وعدد من مدرسي اللغة العربية ملحق (4) للافادة من آرائهم ومقترحاتهم حول هذه الخطط وتم اجراء بعض التعديلات عليها بناءً على ملاحظاتهم.

خامساً: اختيار موضوعات التعبير: من متطلبات البحث الحالي اختيار موضوعات للتعبير يكتب فيها طالبات عينة البحث. وبسبب عدم وجود مادة مركزية محددة للتعبير يلتزم بها المدرسون وإنما هناك توصيات وتوجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة وحاجتها إلى مزيد من العناية والاهتمام، فقد اختيرت الموضوعات على وفق استبانة وزعت على خبراء اللغة العربية وآدابها لاختيار خمسة موضوعات من أصل عشرة ليتم تطبيقها في اثناء التجربة واختار الباحثان موضوعاً سادساً اداة لاختبار التعبير البعدي. وقد اختيرت الموضوعات تماشياً مع أبرز الاحداث الجارية والمنسجمة مع الموضوعات المختارة من مادة الادب والنصوص

سادساً: تطبيق التجربة: أن تحقق الباحثان من تكافؤ مجموعتي البحث، واعداد الخطط التدريسية اللازمة زيادةً على تنظيم جدول الدروس الاسبوعي في المدرسة، قاما بتطبيق التجربة التي استغرقت ستة اسابيع بدأت يوم الاحد 2015/10/15 وتمت يوم الاحد 2015/12/1 إذ درّس الباحثان المجموعة التجريبية مادة التعبير وفق البرنامج المعد لتنمية مهارات التعبير، اما تدريسه للمجموعة الضابطة فكان بالطريقة التقليدية

بعد انتهاء التجربة طبق الباحثان اختباراً للتعبير على مجموعتي البحث.

سابعاً: أداة البحث: من متطلبات البحث اختيار موضوع للتعبير ليكون اداة اختبار مدى تأثير البرنامج التعليمي في انماء قابلية التعبير لدى الطلاب.

اختبار التعبير: تم اختيار موضوعاً سادساً من الموضوعات العشرة السابقة ليكون اداة الاختبار البعدي للتعبير والموضوع هو. (الأم).

اعتمد الباحثان معياراً جاهزاً لتصحيح التعبير، وهو المعيار الذي اعده الهاشمي للمرحلة الاعدادية لتصحيح التعبير (الهاشمي، 1994)، تكون هذا المعيار من احدى عشرة فقرة، والدرجة الكلية للمعيار (100) درجة موزعة على فقراته ودرجة كل فقرة موزعة على عناصرها.

ثبات التصحيح: الباحثان من ثبات تصحيح التعبير عن طريق نوعين من الاتفاق هما:

1. الاتفاق عبر الزمن (بين حد الباحثان ونفسه بعد مرور اسبوعين)

2. الاتفاق بين المصححين (بين الباحثان ومصحح اخر).

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل ثبات التصحيح وفق الاسلوب الاول (0.95)، أما معامل الثبات على وفق الاسلوب الثاني بلغ (0.90).

ثامناً: البرنامج التعليمي: لأجل بناء برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية التعبير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ولتحديد هذه المهارات وسبل تنميتها من طريقها لأنشطة اللغوية اعتمد الباحثان على الاجراءات الآتية:

1- توجيه استبانة مفتوحة الى عدد من الخبراء والتدريسين في اختصاصات طرائق تدريس اللغة العربية والادب والنقد واللغة (ملحق 4) تضمنت سؤالاً حول مهارات التعبير الابداعي وسبل تنميتها (ملحق 2)

2- الاطلاع على ادبيات طرائق تدريس اللغة العربية والرسائل ذات العلاقة

لم يعثر الباحثان في ادبيات طرائق تدريس اللغة العربية والرسائل ذات الصلة على مهارات للتعبير الابداعي فما وجدا هو مهارات التعبير وبعد اطلاع الباحثان على مهارات التعبير ومفهوم التعبير الابداعي ضمن الباحثان مهارات للتعبير الابداعي (ملحق 2) وهو ما لم تتضمنه المصادر حسب اطلاع الباحثان وعرضهما على عدد من الخبراء والتدريسين في اللغة العربية والادب لمعرفة مدى مناسبة المهارات لطلبة المرحلة الاعدادية ومدى صحة هذه المهارات (ملحق 4)

3- لكي يكتمل البرنامج التعليمي ويحقق هدفه في تنمية مهارات التعبير الابداعي اعد الباحثان مجموعة من الأنشطة اللغوية بلغت (20) نشاطاً (ملحق 3) اذا اعدت لكل مهارة (نشاطين اثنين) لتنمية هذه المهارات وعرضها على عدد من الخبراء والتدريسين في طرائق اللغة العربية والادب لمعرفة مدى مناسبة الأنشطة لتنمية كل مهارة من المهارات العشر (ملحق 4)

4- الاطلاع على ادبيات طرائق تدريس اللغة العربية والرسائل والاطاريج التي بنت برامج تعليمية وتدريبية في تنمية مهارات اللغة العربية للإفادة منها تحديد خطوات البرنامج ومنها:

1-دراسة الطريحي 2006

2-دراسة حسين 2013

الصدق

لتحقيق الصدق الظاهري للأداة من حيث الصياغة والوضوح لأهداف البحث عرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية (4) واعتمدت الباحثان على المهارات والأنشطة التي حصلت على موافقة الخبراء بنسبة (80%) تأكد معياري لصلاحيتها واستعيدت الفقرات التي حظيت بنسبة اقل.

بناء البرنامج

بعد ان انجز الباحثان الهدف الاول من الدراسة وهو تحديد مهارات التعبير الابداعي الواجب تنميتها لدى طلبة المرحلة الاعدادية فأن هذه المهارات اصبحت اساساً لبناء البرنامج وذلك بعد ان وضع الباحثان الأنشطة اللغوية اللازمة لتنمية هذه المهارات. ولكل برنامج خطوات معينة ومحددة يتم في ضوئها بناء البرنامج وبعد الاطلاع على عدد من الرسائل العلمية وادبيات التربية وطرائق التدريس لم يجد ثمة اختلافات جوهرية في الخطوات وهي تتفق في مجموعة من الخطوات وكما يلي:

1- تحديد اهداف البرنامج

2- اختيار محتوى البرنامج على وفق اهداف معينة

3- اختيار الطرائق التعليمية المناسبة.

4- تحديد النشاطات اللغوية التدريبية المصاحبة.

5- انتقاء اجراءات التقويم المناسبة.

وبعد ذلك صاغ الباحثان محتوى البرنامج مراعيان الاهداف التي وضعت لأجله وللتحقق من ان البرنامج يغطي مهارات التعبير الابداعي المتفق عليها عرض البرنامج (ملحق 3) على مجموعة من الخبراء (ملحق 4)

خطوات البرنامج:

فلسفة البرنامج: ينصب هذا البرنامج في تنمية مهارات التعبير الابداعي من خلال أنشطة تعليمية وتدريبية هادفة ومن مبادئ نظرية تهدف الى جعل المتعلم محاوراً نشطاً معبراً عن افكاره بلغة تتسم بسلاسة اللفظ وقوة العاطفة

خصائص المتعلمين:

يطبق هذا البرنامج على طلبة المرحلة الاعدادية الصف الخامس والعلمي ومن خصائص المتعلمين في هذه المرحلة الرغبة في التعبير عما يخالجه نفوسهم من مشاعر واحاسيس جديدة تواكب النمو العقلي والعاطفي لهم والرغبة في اثبات قدراتهم واقناع الاخرين بأفكار التي بدأوا يؤمنون بها لتحقيق الذات

مفردات البرنامج:

1- مهارة الالتزام بقواعد اللغة الاساسية والقدرة على توظيفها بلغة فصيحة سليمة.

الاهداف السلوكية: ان يكون الطالب قادراً على ان

1- يعرف القاعدة اللغوية

2- يعدد انواع القواعد اللغوية ووظيفتها

3- يشكل نصاً ادبياً امامه

4- يعبر شفويّاً بلغة سليمة عن موضوع يلامس وجدانه

5- يحاور زميله بمبدأ يؤمن به بلغة فصيحة سليمة

6- يصدر حكماً على محاوره شفوية لزميله استمع اليها

تاسعا: الوسائل الاحصائية: أستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية:

1- الاختبار التائي (t-test) لعينيتين مستقلتين:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1)S_1^2 + (N_2 - 1)S_2^2}{(N_1 + N_2) - 2} \left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right)}}$$

(Class, 1970, P.295)

2- مربع كاي (كا²):

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأب والأم

$$= \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

= كا²

ق (الصوفي، 1985، ص225)

3- معامل ارتباط بيرسون (Person): استعمل في حساب معامل ثبات تصحيح التعبير

$$= \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

= ر

(البياتي واثناسيوس، 1977، ص183)

$$[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث من خلال الموازنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الذي طُبِقَ نهاية التجربة، ومعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسطات للثابت من فرضية البحث، ومن ثمّ فسّر الباحثان النتائج، وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج

أ. لاحظ الباحثان من خلال عرض الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، إن أعلى درجة حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية كانت (85)، أما وأطأ درجة حصلت عليها طالبات هذه المجموعة (60)، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصلت عليها طالباتها (78)، وأوطأ درجة حصلت عليها طالبات هذه المجموعة (50).

ب. ورّع الباحثان الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) بين فئات، فلاحظ أن طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) تباينت أعدادهم بين الفئات، وكما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

فئات توزيع درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التعبير

الفئة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
56 - 50	-	-	11	32.3%
65-57	9	26.4%	17	50%
74-66	11	32.3%	3	8.8%
83-75	11	32.3%	1	2.9%
92-84	1	2.9%	-	-
100-93	-	-	-	-
المجموع	34	100%	34	100%

يتضح من الجدول (5)، أنه لم يكن هناك عدد يذكر لطالبات المجموعة التجريبية ضمن الفئة الأولى، في حين بلغ مجموع طالبات المجموعة الضابطة (11) ونسبتهم 32.3%، والفئة بلغ مجموع طالبات المجموعة التجريبية (9) ونسبتهم 26.4%، (17) طالبة في المجموعة الضابطة، ونسبتهم (50%) بينما بلغ عدد طالبات الفئة الثالثة (11) من المجموعة التجريبية، ونسبتهم (32.3%) و(3) طالبات من المجموعة الضابطة، ونسبتهم (8.8%) وبلغ عدد طالبات الفئة الرابعة (11) طالبة من طالبات المجموعة التجريبية، ونسبتهم (32.3%) و(1) طالبة من المجموعة الضابطة، ونسبتهم (2.9%)، وبلغ عدد طالبات الفئة الخامسة (1) طالبة من المجموعة التجريبية، ونسبته (2.9%)، و لا توجد طالبات ضمن المجموعة الضابطة، أما الفئة السادسة فلا توجد طالبة ضمن المجموعتين

ج. بعد تطبيق اختبار التعبير على طالبات مجموعتي البحث، وبعد تصحيح الباحثان لأوراق الاختبار، ووضع الدرجات (ملحق 1) وتحليل النتائج كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (66.468) درجة، في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (61.531) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين، اتضح ان الفرق دالّ إحصائياً عند مستوى (0.05) لمصلحة المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3.46) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (62). وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج الاختبار الثاني لطالبات مجموعتي البحث في اختبار التعبير

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية عند مستوى 0.05	2	3.46	62	106.89	10.33	66.468	32	التجريبية
				77.105	8.78	61.531	32	الضابطة

وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال البرنامج التعليمي على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحثان، والتي نصت على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل الطالبات الذين يدرسون مادة التعبير باستعمال البرنامج التعليمي ومتوسط تحصيل الطالبات الذين يدرسون مادة التعبير بالطريقة التقليدية).

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تحصيل الطالبات الذين يدرسون مادة التعبير باستعمال البرنامج التعليمي ومتوسط تحصيل الطالبات الذين يدرسون مادة التعبير بالطريقة التقليدية).

ثانياً تفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال البرنامج التعليمي على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. ويرجع الباحثان هذا التفوق إلى الأسباب الآتية:

- 1- ان البرنامج التعليمي زوّد الطالبات بفكرة عامة عن الموضوعات التي سيدرسنها بشكل يجعلهن مستعدات للتفرقة بين المعلومات الأساسية والفرعية، وأنها زودتهن بمعلومات أكثر عمومية وشمولية وتحديداً من معلومات المادة الدراسية المفصلة، وبذلك كانت مرتكزات فكرية يبني عليها التعلم اللاحق.
- 2- إنّ البرنامج التعليمي المعد على وفق الأنشطة اللغوية اللازمة لتنمية المهارات اللغوية يلبي حاجات المتعلمات لاسيما المتفوقات في إظهار قدرتهن التعليمية، إذ كانت الطالبات يمارسن الشرح والتدريس والمناقشة والمذاكرة مما أتاح فرصاً لإظهار قدرتهن التعليمية ومعالجة أخطائهن التعليمية بشكل مشوّق ومحبّب.
- 3- إنّ البرنامج التعليمي باعتباره استراتيجية جديدة أدت إلى إثارة الطالبات واهتمامهن وتشوقهن لمادة التعبير، وزاد من رغبتهن في معرفة المهارات اللازمة، واندماجهن مع بعضهن مما أدى إلى زيادة قدرتهن التعبيرية الابداعية.
- 4- إنّ تدريس مادة التعبير باستعمال البرنامج التعليمي على وفق الأنشطة اللغوية يبعث الحياة والحركة في أوصال المواقف التعليمية، ويجعلها مليئة بالجدّة والحيوية والابداع التي تحتاج إليها الطالبات في تعبيرهن مما أثر إيجاباً في توظيفهن لمهارات التعبير الابداعي.

- 5- إن استعمال البرنامج التعليمي في تدريس مادة التعبير أكد ما جاءت به الدراسات السابقة معظمها من نتائج، في اعتماد برامج تنمية التفكير في التدريس، ومتفقة مع ما جاءت به أدبيات طرائق تدريس اللغة العربية التي تنادي بضرورة استخدام الوسائل الحديثة في التدريس؛ لأنها تسهم في ترسيخ المعلومات في أذهان الطالبات، وتزيد من رغبتهن في طلب المعرفة، وإن انسجامهن في المحيط الدراسي يوحى بمقدرتهن على بلوغ المستويات العلمية المطلوبة

ثالثاً: الاستنتاجات: بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

- 1- إن البرنامج التعليمي في ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي، أثبت فاعليته في زيادة معرفة الطالبات بالمهارات اللازمة التي تزيد من قدرتهن التعبيرية الابداعية

- 2- ان استعمال البرنامج التعليمي استثمر وقتاً وجهداً إضافيين أكثر من الطريقة التقليدية.
- 3- إن البرنامج التعليمي يعطي فرصاً متساوية للطلّبات جميعهن في الدرس وهو بذلك يعالج مسألة توصيل المعلومات الى الفئات المختلفة منهم بما يسمى بمسألة (الفروق الفردية)
- 4- رابعاً: التوصيات: في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج في هذا البحث، يوصيان بما يأتي:
 - 1- اعتماد البرنامج التعليمي الذي يتم إثراءه بالأنشطة اللغوية في تدريس مادة التعبير.
 - 2- اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على البرنامج التعليمي في تدريس مادة التعبير خاصة واللغة العربية عامة
 - 3- شمول مناهج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطلبة في كليات التربية أسس تنمية التفكير لدى الطلبة.
- خامساً: المقترحات: استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي، وتطويراً له، يقترح الباحثان إجراء:
 - 1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى.
 - 2- بناء برنامج على وفق البرنامج التعليمي في تدريس موضوعات اللغة العربية الاخر

المصادر:

- 1- ابن منظور: جمال الدين محمد: لسان العرب، دار صادر، بيروت، د.ت.
- 2- ابو الهيجاء: فؤاد، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها بالأهداف السلوكية، ط1، دار المناهج، عمان، 2001.
- 3- حساب الله: علي سعد، تنمية المهارات اللغوية واجراءات التربية، اثيراك للطباعة، مصر، 2007.
- 4- الدليمي: عصام حنش، بناء برنامج علاجي للمهارات النقدية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية /ابن رشد(2001)، اطروحة دكتوراه، غ.م.
- 5- الصائغ: محمد عبدالله وآخرون، تقسيم البرامج التربوية في الوطن العربي، المركز التعليمي، للبحوث التربوية، الكويت، 1981.
- 6- الطريحي: صادق عباس هادي، بناء برنامج تدريبي لتنمية الذوق الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية (2006)، رسالة ماجستير، غ. م.
- 7- القويم: منذر سامح، النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المناهج، عمان، 2008.
- 8- اللقاني: احمد حسين، وعلي جميل، معجم المصطلحات المعرفية من المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1996.
- 9- الهاشمي: عابد توفيق: طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وأدابها للمراحل الدراسية، ط1، بيروت، 2006.
- 10- الهاشمي: عبد الرحمن، اساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته، دار المناهج، الاردن، 2005.
- 11- عبدالباري: ماهر شعبان، الكتابة الوظيفية الابداعية، المجالات، الماهرات، الانشطة، والتقويم، ط1، دار المسيرة، عمان، 2010.
- 12- عبد الهادي، نبيل، وعبدالعزیز ابو حشيش، وخالد عبدالكريم، مهارات في اللغة والتفكير، ط1، دار المسيرة، الاردن، 2005.
- 13- عربيات: بشير محمد، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، ط1، دار الثقافة، عمان، 2007.
- 14- عطية: محسن علي،:مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج، عمان، 2008.
- 15- علي: محمد السيد، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2011.
- 16- مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، مصر، 1984.
- 17- مخلوف: هناء محمد علي، برنامج في الانشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الابداعي في الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية، مصر، جامعة عين شمس، كلية التربية، 2006، اطروحة دكتوراه، غ. م.

18- Good: Cartey.V. dictionary of Education ، RD Newyourk، mcgraw.h.LL، 1973.

ملحق (1)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التعبير البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
60	21	50	1	77	21	66	1
58	22	63	2	69	22	75	2
75	23	56	3	69	23	65	3
56	24	65	4	63	24	72	4
59	25	78	5	70	25	74	5
64	26	65	6	60	26	68	6
60	27	74	7	60	27	50	7
70	28	55	8	70	28	63	8
60	29	65	9	66	29	61	9
60	30	55	10	75	30	75	10
65	31	54	11	50	31	65	11
56	32	53	12	52	32	59	12
		61	13			80	13
		65	14			52	14
		52	15			70	15
		73	16			83	16
		62	17			50	17
		62	18			65	18
		55	19			74	19
		71	20			79	20
مج = 1969 المتوسط الحسابي = 61.531 التباين = 77.105				مج = 2127 المتوسط الحسابي = 66.468 التباين = 106.89			

ملحق (2)

استبانة تحديد مهارات التعبير الابداعي

الاساتذة الفاضلة

الاستاذ الفاضل

يروم الباحثان اجراء دراستهما الموسومة فاعلية برنامج تعليمي في الانشطة اللغوية لتعليم مهارات التعبير الابداعي، وهذا يتطلب تحديد مهارات التعبير الابداعي، ولم يجد الباحثان في ادبيات طرائق تدريس اللغة العربية تحديد لهذه المهارات، لذا حددت المهارات مهارات التعبير استنتاجها من طريقة قراءة مفهوم التعبير الابداعي، وعن الابداع، لذا بين ايديكم عشر مهارات للتعبير الابداعي، ارجوا بيان رأيكم في مدى صحتها ومناسبتها للمرحلة الاعدادية للصف الخامس العلمي.

مع الشكر والتقدير

ت	المهارة	صالحة	غير صالحة
1.	مهارة الالتزام بفواعد اللغة الاساسية والقدرة على توضيحها بلغة فصيحها سليمة		
2.	مهارة استعمال التراكيب اللغوية التي تتسم بالسلاسة والعذوبة وحسن التركيب		
3.	مهارة تركيب الالفاظ التي تتسم بالتسلسل المنطقي وصدق التجربة		
4.	مهارة التعبير عن انشاء الاحاسيس بعبارات مترابطة تشمل على عناصر الجمال وجزالة المعاني التي تثير المخاطب تضمن ثقافته مع الخاطب		
5.	مهارة ادارة الحوار والمشاركة في بناء المواقف التي تخاطب الوجدان والتي تمتاز بقوة العاطفة		

6.	مهارة الطلاقة في الكلام تتسم بسمه الخيال وسلامة اللفظ وسلاسته
7.	مهارة تلخيص الموضوعات وعرضها شفهيًا بعبارات تمتاز بالايجاز في ايضاح المعنى
8.	مهارة الاستشهاد بالنصوص القرآنية والادبية
9.	مهارة اختيار الاستراتيجية المناسبة لسياق الخطاب
10.	مهارة الالتقاء ومراعاة من الاداء وتعبير الصوري عن المعاني

ملحق (3)

استبانة بناء برنامج تعليمي

الاساتذة الفاضلة

الاستاذ الفاضل

يروم الباحثان اجراء دراستهما الموسومة ب(اثر برنامج تعليمي لتنمية مهارات التعبير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة التعبير الكتابي)، ويعد ان حدد الباحثان المهارات، رتباً الانشطة اللغوية، وحددت الاجراءات اللازمة لبناء البرنامج، رتب الباحثان البرنامج، لذا يرجو الباحثان من حضراتكم بيان رأيكم في صلاحية البرنامج التعليمي لتعليم مهارات التعليم الابداعي، ولطلبة المرحلة الاعدادية الصف الخامس العلمي. مع الشكر والتقدير

الباحثان

اهداف البرنامج:

يحقق البرنامج اهداف معرفية ووجدانية واهداف نفسية حركية تمكن الطالب من أن:

- 1- يعبر عن مراميه ومقاصده بلغة صحيحة سليمة
- 2- يوظف القواعد اللغوية النحوية وغيرها بصورة سليمة
- 3- يعبر عن مشاعره واحاسيسه وافكاره بعبارات تمتاز ببنية القول كالايجاز واستعمال البلاغة
- 4- يلخص الموضوعات ويعرضها شفويًا بعبارات تمتاز ببنية القول كالايجاز واستعمال البلاغة
- 5- يشارك في المواقف التي تلامس الوجدان بلغة مؤثرة تتضمن تقابل المتلقي مع محتوى المخاطب.
- 6- يركب الافكار التي تتسم بقوة العاطفة وصدق التجربة.
- 7- يتشهد بالنصوص القرآنية والنصوص الادبية المؤثرة المناسبة لمقتضى الحال
- 8- يختار الاستراتيجية المناسبة لسياق الخطاب للتأثير في المخاطب.
- 9- يعبر شفويًا مراعيًا حسن الاداء والتعبير الصوتي المناسب عن المعاني.

طريقة التدريس:

لتحقيق هدف البرنامج يقوم المدرب بأستعمال اكثر من طريقة في التدريس فيستعمل المحاضرة في المقدمة لتعريف الطلبة بأهمية اللغة وتعدد قواعد اللغة واثارة انتباههم الى اهمية ضبط القواعد اللغوية النحوية منها والصرفية وغيرها...

وتستعمل المناقشة في الدرس ليحاور المدرس طلابه في المادة ويضمن مدى استيعابهم للمفردة ورأيهم حولها وتوجيه الاسئلة الصادقة في الدرس التي تتخلل الدرس ليقوم المدرب اجوبة الطلبة ويصحح معلوماتهم ويميز مدى فهمهم للمادة كما يتيح فرصة للطلبة جميعهم الاشتراك في المناقشات والحوادث وابداء الآراء والمشاركة في الانشطة اللغوية التي سيطرحها المدرب او المدرس بعد، اما القاعدة البلاغية فوظيفتها هو الوصول الى المعنى المقصود للمتعلم بأبلغ صورة تستعمل الفنون البلاغية فالاستعارة والتشبيه والكتابة والايجاز والبيدع للتعبير عن تقضي الحال وتوضح اهميتها في التعبير الابداعي اي انها الادوات التي تميز تعبيره عن الوصفي

ويمكن عن طريقها الى التأثير المتلقي والاساليب في العربية كالخبر والنشاط الطلابي كالأمر والعرض والنداء ايضاً لا تقل اهمية في اىصال المعنى الذي اورده المعبر شفويّاً عن المعنى المقصود

التقويم:

هنالك ثلاثة انواع من التقويم- التقويم القبلي والتقويم البنائي والتقويم الختامي، ويهتم البحث بالتقويم الختامي الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من البرنامج وهو يرمي الى اكساب الطلبة مهارات التعبير الابداعي عن طريق الانشطة اللغوية التي اعدتها الباحثان في نهاية محتوى كل مفردة من فدرات البرنامج التعليمي والهدف منها تنمية مهارات التعبير الابداعي وتدريب الطلبة عليها اما التقويم الختامي فهي الاسئلة التي يطرحها البرنامج في نهاية محتوى كل فقرة والطلب من الطلبة المناقشة حول هذه الاسئلة والاجابة عليها عن طريق الحوار والتعبير.

محتوى البرنامج:

- مهارة الالتزام بقواعد اللغة الاساسية والقدرة على توظيفها بلغة فصيحة سليمة.

الاهداف السلوكية: ان يكون الطالب قادراً على ان

- 1- يعرف القاعدة اللغوية
- 2- يعدد انواع القواعد اللغوية ووظيفتها
- 3- يشكل نصاً ادبياً امامه
- 4- يعبر شفويّاً بلغة سليمة عن موضوع يلامس وجدانه
- 5- يحاور زميله بمبدأ يؤمن به بلغة فصيحة سليمة
- 6- يصدر حكماً على محاوره شفوية لزميله استمع اليها

المقدمة:

تحتل اللغة المنطوقة اداة المتكلم الرئيسية في التعبير عن مراميه ومقاصده وايضاح افكاره ومشاعره تجاه مبدأ معين او قيمة معينة وان كان المتكلم يوظف أدوات تقع ضمن اللغة غير اللفظية للتأثير في المستمع او المتلقي والتي تسمى باللغة الثانية مثل حركتا الوجه واليدين واستعمال التفخيم الصوتي الا ان الاستعمال الصحيح للغة الشفهية المنطوقة تبقى الاداة الاولى والاقوى تأثيراً في المتلقي اذا احسن المعبر شفهيّاً او المرسل (المتكلم) حسن توظيفها واستعمال استعمالاً صحيحاً بحيث الوضع لكل قاعدة نحوية او صرفية او غيرها

المحتوى

تعد مهارة الالتزام بقواعد اللغة العربية الاساسية من المهارات العامة للتعبير سواء كانت ابداعاً ام وظيفياً لأن التعبير هو مهارة تتطلب القدرة على استعمال قواعد اللغة العربية النحوية والصرفية والبلاغية والاملاتية والخطية لكل قاعدة وظيفتها التي يتحقق من خلالها التعبير السليم ومن المعروف ان اي خطأ في توظيف هذه القواعد يؤدي فالقاعدة النحوية هدفها هو صون اللغات من الخطأ فهي تهتم بحركة الحرف الاخير من الكلمة واي خطأ في تحريك الحرف الاخير قد يقلب المعنى فيصل مغلوطاً من المخاطب الى المتلقي فالتعبير الابداعي يعتمد على التأثير بقوة الوجدان بقوة العاطفة في من المعبر او المتكلم الى المتلقي تحريك الحرف الاخير اي كلمة بالرفع بدلا من النصب او ربما العكس بتغيير المعنى المقصود وتغيير دلالة الكلمة فكلمة (العلماء) مثلاً في قوله تعالى (أما يخشى الله من عباده العلماء) هو فاعل وحكمها الرفع ودلالاتها إن العلماء هم الذين يخشون الله جل وعلى اما اذا كانت حركتها النصب فتتغير المعنى فيكون كان الخشية تكون لله سبحانه وتعالى ما حاشى الله وكذلك القاعدة الصرفية التي هدفها ضبط بنية الكلمة في النطق من الحرف الاول الى الحرف ما قبل الاخير هو وطبيعة القاعدة النحوية، فالبنية الصرفية قد لا تغير المعنى بصورة مباشرة ودلالاتها لا تتضح مباشرة مثل القاعدة النحوية ولكن ضبط حركة بنية الكلمة عند النطق بالكلمات يؤثر على السياق العام للكلام فمثلاً

دلالة كلمة الرحيم في البسمة وهي صيغة مبالغة على وزن فعيل غير دلالة الرحمن فالأولى صيغة مبالغة تعني كثرة الرحمة بينما تعني الصفة المشبهة (الرحمن) امتداد الرحمن من الدنيا الى الآخرة.

وكذلك القاعدة الاملائية التي وان كانت تتضح اكثر عند الكتابة فالرسم وطبيعة رسم الحروف بصورة عند الكتابة الا ان صوت الحرف اذا كان منطوقاً بصورة صحيحة فيرسم بصورة صحيحة عند الكتابة كما ان اتضاح المعنى من السياق يدل على الرسم الصحيح لها فمثلا كلمة غيض في سياق المثل تعني الكثير عندما تكتب بالضاد اخت الصاد بينما تعني الغضب عندما تكتب غيظ) الانشطة اللغوية:

نشاط (1) يرتجل احد الطلبة شفويا بالتعبير عن موضوع (خطاب الاخر) بدون تفكير تمهيدي للموضوع ثم يطرح بقية الطلبة الاسئلة الآتية.

نشاط رقم (1)

قال رسول الله (ص) اللهم اليك اشكو ضعف قدرتي وقلة حيلتي، وهواني على الناس يا ارحم الراحمين، انت رب المستضعفين وان ربي الى من تكلني؟ الى بعيد يتجهمني؟ ام الى عدو ملكته امري؟ إن لم يكن بك علي غضب فلا ابالي - ولكن عافيتك هي اوسع لي، اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة من ان ينزل بي غضبك او يحل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. السيرة النبوية لأبن هشام / 2006م

س1/ إقرأ الحديث النبوي الشريف وتدرّب على الاداء الصحيح محرراً الكلمات بصورة صحيحة.

س2/ جملة(اللهم اليك اشكو ضعف قدرتي) وجملة (يا ارحم الراحمين) ما اسلوب الطلب المستعمل فيهما ؟ ولماذا ؟

س3/ لماذا اكثر الرسول(ص) من استعمال الاستفهام في الخطبة؟ حدد مواضع الاستعمال؟ والاصطلاح

س4/ ما الفرق بين المعنى اللغوي لكلمة (غضبك) و(سخطك)

س5/ لماذا حرك الحرف الاول من الفعل(تُنزَل) بالضم وقبل الاخر بالفتح وما الصلة؟

س6/ ما حركة الحرف الاخير من (اعوذ) ولماذا ؟

نشاط رقم (2)

قال تعالى (لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)

س1/ إقرأ الآية القرآنية وتدرّب على الاداء الصحيح محرراً الكلمات بصورة صحيحة

س2/ ما نوع (لن) في الآية الكريمة وما عملها؟

س3/ لو استعملت الاداة (لم) هل يتغير المعنى؟

س4/ الفعل المضارع (تتالوا) ما نوعه ؟ وما حكمه؟ الاعرابي،

س5/ ما الفرق بين الفعل (تتالوا) والفعل (تحبون) ولماذا تعدد ورود الافعال المضارعة.

س6/ ما الفرق بين (لن) و(حتى) في الجانب البلاغي والفني

2- مهارة مصادر استعمال التراكيب اللغوية التي تنتم بالسلاسة والعذوية وحسن التركيب

الاهداف السلوكية: ان يكون الطالب قادراً على ان

1- يعرف التراكيب اللغوية

2- يعدد انواعها

3- يوظف التراكيب في تعبيره

4- يفرق بين ايهما اشمل على تراكيباً لغوية والاخر لا يشتمل

5- يبين اثر التراكيب اللغوية في ايصال المعنى والتأثير في المتلقي

محتوى البرنامج:**المقدمة:**

تعد مهارة التعبير الابداعي من المهارات اللغوية التي تتطلب جرأة الحديث مع المخاطبين وشجاعة في إيصال رسالته التي تتضمن مبدأ أو فكرة أو موقف معين ومن الأدوات التي يستعين بها المتكلم لتمثيل المعنى هي حسن استعمال التراكيب اللغوية وتوظيفها بالكلام بالشكل الذي يحقق التأثير في المتلقي

محتوى البرنامج:

تعد مهارة استعمال التراكيب اللغوية من المهارات الرئيسية التي يعتمد عليها المتحدث في صياغة تعبيره وإيصال رسالته كما تعد العلاقة الفارقة بين التعبير الابداعي وغير الابداعي أو الوظيفي الذي لا يتطلب استعمال هذه التراكيب اللغوية مفهوم التراكيب اللغوية هو أن التركيب كل استعمال لكلمتين معاً يكون مفهوماً واحد فذلك نقول التركيب أي أنها تركيبية من كلمتين مثل المشتقات النفطية - الصور البيانية، الأسلوب اللفظي فالمقصود بالأسلوب اللفظي هو كيفية استعمال المتحدث للألفاظ في تعبير فقد يستعمل التركيب الطويلة من أجل الإقناع وإيصال الفكرة أو قد يستعمل التراكيب لأحداث الأمر السريع في المتلقي فتكون الفاظه منتقاة وقد يستعمل التراكيب القريبة لجعل المتلقي يشعر بأهمية الموضوع فيتشبه إليه فاستعمال التراكيب الصعبة والقليلة الاستعمال تجذب انتباه المستمع وتجعله يصغي وينتبه إلى الموضوع الملقى وقد يعمد الملقى إلى استعمال تراكيب واضحة سهلة تخاطب كل المستويات وتصل فكرة المتحدث ببسر وسهولة والنوع الآخر من التراكيب اللغوية هو المحسنات اللفظية التي يقصد بها استعمال البيان من البلاغة فالبلاغة تقسم على ثلاثة علوم هو البيان والبديع وعلم المعاني والبيان هو ذلك العلم الذي يهتم باستعمال الفاظ معينة لإيصال المعنى إلى المتلقي بأبلغ وأجمل صورة مثل الخباز والطباق وغيرها والاستعارة وغيرها.... تحت توظيفها من المتحدث تساعده على خلق صورة بيانية تلامس المعنى بعبارات منتقاة تبين إبداع المعبر شفوياً عبر تصريحه فهو لا يصرح بما يريد مباشرة ووقته يذهب إلى بناء جملة تجعل المتلقي أو المستمع يعبر عما يريده عن طريق هذه الصورة وهذه من الأمور التي نتحاكم إليها لكي نحكم على تعبير بأنه إبداعي.

الانشطة اللغوية.

نشاط (1) قال ابو تمام في رثاء محمد بن حمد الطوسي

كذا تجلجل الخطب ويقدر الامر فليس لعين لم يفض ماؤها عنر

توفيت الامال بعد محمد واصبح في شغل عن السفر الستر

س1/ اقرا ابيات ابي تمام وتدرّب على الاداء الصحيح مشكلاً الكلمات بصورة صحيحة.

س2/ بين اهم صفات الاسلوب اللفظي في قصيدة ابي تمام مما يأتي.

1-تراكيب طويلة 2- جمل منتقاة ثلاثم غرض الرثاء 3- تراكيب واضحة سهلة 4-تراكيب غريبة صعبة 5-الفاظ منتقاة.

س3/ عني الشاعر ابي تمام باستعمال اللفظية في الابيات تلمسها وما نوعها.

نشاط(2) وصف ابي زيدون ولادة بنت المستكفي قائلاً

اني ذكرك بالزهراء مستانسا والافق طلق روجة الارض قدراً

س1/ ما الصورة البيانية التي رسمها لنا ابي زيدون ؟

س2/ عقد ابي زيدون مقارنة بين وجه حبيبته وبين الارض لماذا وبماذا افاده

س3/ اقرا البيت وتدرّب على الاداء الصحيح مشكلاً الكلمات بصورة صحيحة

س4/ ماهي فكرة البيت الشعري موضحاً الاساليب البنائية.

3. مهارة مصادر تركيب الأفكار التي تتسم بالتسلسل المنطقي وصدق التجربة:

الاهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على أن:

- 1- يوضح مفهوم الفكرة.
- 2- يبين مصادر تكوين الفكرة.
- 3- يبين علاقة اللغة بالفكر.
- 4- يبين أثر تسلسل الافكار منطقياً في اىصال المعنى للمتلقى.
- 5- يحكم على قضية ينشئها بتعبيره الخاص احدهما متسلسلة منطقياً والاخرى غير متسلسلة منطقياً.
- 6- يوظف فكرة يؤمن بها في تعبيره.

المقدمة:

تعد الافكار عماد كل تعبير سواء كان سوياً ام كتابياً او ابداعياً ام وطنياً فكل ما يطرح من المعبر يدور حول فكرة يريد ان يبينها او يوضحها، ويضع المتلقي علامة ترابطية، فبدون اللغة تبقى الفكرة حبيسة الوجدان، وتبدوا قيمة الفكرة باللغة التي تظهرها وترجمها الى مسامع المتلقي.

المحتوى:

تبدوا اهمية كل عمل بقيمة الافكار التي يطرحها والكيفية التي يطرح بها الافكار، فكل موضوع تعبيرى سوي فكرة رئيسية تقسم الى افكار فرعية تسلسل منطقياً من المقدمة الى العرض الى الخاتمة بحسب اهميتها وتدرجها المنطقي وتسلسل الافكار منطقياً هي مهارة بحد ذاتها تجعل من كل عمل سوي هو عمل ابداعي ؛ لأن الفكرة اذا لم تتربط مع بعضها لا يمكن ان تتضح للمتلقى الفكرة التي يريد المعبر ان يطرحها وبالتالي لا يتحقق التأثير المطلوب واذا لم يتحقق التأثير فلا يتحقق الاقناع واذا لم يتحقق الاقناع فإنه يؤدي بالتعبير الى (أن يفقد سمة ضرورية ألا وهي صدق التجربة فسمه الصدق ضرورية في كل عمل ادبي ولكنها تبدو في غاية الاهمية عندما تطرح الفكرة شفهيأ امام المتلقي او المستمع، (نجد أن مفهوم الضغط والخراج الذي كثريهما مصطلحات المثير والاستجابة، فتحت تأثير مثير في وسط خارجي او داخلي، حيث ينتقي النظام العصبي المركزي للإنسان الاستجابة الملائمة وبوجهها وهذه الاستجابة في الواقع تقييمه لنشاط يكشف في الجهاز العضوي، ولاسيما في النظام العصبي المركزي الذي يشكل قناة اتصال حقيقة ترابط إشارات الدخول بإشارات الخروج، والاستجابة التي تصدر من المصدر تصدر جوهرياً التي تكتبه عن احساسه وعن تفكيره)، بالتعبير مثل رد فعل او استجابة وهذا يستدعي حداً في افكاره والكيفية التي يطرح بها هذه الافكار.

الأنشطة اللغوية:

نشاط (1) قال تعالى ﴿لَنْ تَأْكُلُوا الرِّحَىٰ تَنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾⁽¹⁾

س1/ اقرأ قوله تعالى، وتدرّب على الأداء الصحيح، محرراً الحكمان بصورة صحيحة.

س2/ ما الفكرة التي تنسقها من قوله تعالى.

س3/ عبّر شفويأ عن فكرة تحاكي الفكرة الموجودة في الآية الكريمة.

نشاط (2) قال رسول الله ﷺ ﴿إياكم وخضراء الدم﴾

س1/ اقرأ قول ﷺ وتدرّب على الأداء الصحيح مشكلاً الكلمات بصورة صحيحة.

س2/ ما الفكرة التي اكدها الرسول ﷺ في حديثه.

(1) سورة آل عمران: الآية (92).

س3/ ما لأسلوب الطلب الذي برز في حديث الرسول ﷺ وتجسدت الفكرة من خلالها.

4- مهارة وصف التعبير عن الشاعر والاحاسيس بعبارات ترابطية تشمل على عناصر الجمال وجزالة المعاني التي تشير المخاطب وتضمن تفاعله مع محتوى الخطاب.

الاهداف السلوكية: ان يكون الطالب قادراً على ان.

1- يعرف الجانب الوجداني في الانسان.

2- يبين مصادر تكوين المشاعر والاحاسيس.

3- يستنتج علاقة صدق المشاعر والاحاسيس بأبداع المعبر في ايصال المعنى الحقيقي للمتلقي.

4- سيحكم على نص يستمع اليها احدهما مفعماً بالمشاعر والاخر قال منها.

5- يعبر شبيهاً بأسلوبه الى مدى اهمية المشاعر في التعبير اللفظي والابداعي.

المقدمة: تعد مهارة وصف المشاعر والاحاسيس من المهارات التي تميز التعبير الابداعي، فالتعبير الوجداني يستعمل في المواقف التي تلامس الوجدان، وتتمحور حول ذاتية المعبر فهو حديث من الوجدان الى الوجدان.

11- ميّر الله سبحانه وتعالى الانسان عن باقي الكائنات بالاحساس والعاطفة الراقية التي ستجعله يحب ويفرح ويتألم، ويسعى للخير ويؤمن بالعدل ويسعى للسعادة وان كان الناس ليسوا متساوين في قوة الاحساس والمشاعر والمحتوى الا انها تتضح كلما ميز عنها الانسان بلغة راقية، تشتمل على الالفاظ الموحية للرقّة التي تفصح عن هذه المشاعر وتخاطب عن طريقها المعبر مشاعر المتلقي او المستمع لحديثه فهما يتخاطبان بقوة المشاعر، وعلى قدر صدق المعبر سويماً يكون تأثيره في المتلقي اقوى، ويكون خطاباً اعمق مآثر تأثيراً فوصف المشاعر والاحاسيس يتطلب الفنية في القول وجمالية الالفاظ لأنها تخاطب الجانب الرديمي في الانسان.

الأنشطة اللغوية.

نشاط (1) قال تعالى ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَوَّلَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ الْقَوْمُ اسْتَضَعْفُونِي وَكَادُوا يَمْتَلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾⁽¹⁾

س1/ اقرأ النص القرآني وتدرّب على الأداء الصحيح محرراً الكلمات بصورة صحيحة.

س2/ في هذا النص القرآني تتضح قصة النبي موسى (عليه السلام) وهارون صف لغة الحوار بين النبي موسى (عليه السلام) واخيه.

س3/ على ماذا استند هارون في خطابه مع اخيه موسى ؟ وهل أقتعه ؟ ما ادواته؟

س4/ ما الالفاظ التي جرت على لسان النبي موسى (عليه السلام) ليظهر غضبه من قومه ؟

نشاط (2) قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاذْكُرُوا لَهُ الْإِنِّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾⁽²⁾

س1/ اقرأ النص القرآني وتدرّب على الأداء الصحيح محرراً الكلمات بصورة صحيحة.

س2/ خاطب الله سبحانه وتعالى الناس فماذا كانت لغة المخاطب.

س3/ ما وسائل الاقناع في الآية.

5- مهارة ادارة الحوار والمشاركة مشاركة المواقف التي تلامس الوجدان بلغة متماز بقوة العاطفة.

الاهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على ان

(1)سورة الأعراف: الآية (150).

(2)سورة الحج: الآية (73).

- 1- يعرف مفهوم ادارة الحوار .
- 2- يوضح القواعد الرئيسية لإدارة الحوار .
- 3- يبين الفرق بين الحوار والمناقشة.
- 4- يناقش موضوعاً وجدانياً مع زميله شخصياً.
- 5- يقوّم حواراً دار بين زملائه في الصف.
- 6- يبين أثر قوة العاطفة في لغة المحاور .

المقدمة:

يتميز التعبير بأنه وصف للمشاعر والاحاسيس بلغة تمتاز بقيمة القول وجلالة المعاني، وهذا يتطلب من المتحدث ان يكون متمكناً من ادوات اللغة التي تسعفه بالألفاظ التي يبلغ لها المعنى الذي يريد، وتمده بذخيرة لغوية تزيد من حصيلة مفرداته، مما يجعله متمكناً من ذلك، هو كثرة استعماله للغة المشافهة لإدارة حوار او المناقشة في الصف.

المحتوى: إن مهارة ادارة حوار بين طالب وآخر، او المناقشة في قضية وجدانية أمّا دينية أو وطنية أو اجتماعية أو عاطفية، يجعل المتكلم متمكناً من لغته وقادراً على الاقتناع بما ذكر من مفردات لغوية نتيجة لمشاركاته المتعددة في المناقشات الصفية، أو اللاصفية تعني تعبيره ويجعله ابداعياً، فالمشاركة للمتعلم في حوار مع زميله، او المشاركة في مناقشة، يقوم على ابداء الرأي، بالاستماع الى آراء الآخرين، وطرح الأسئلة والاجوبة عليها ينمي اكثر من مهارة لدى المتعلم، منها مهارة الاستماع والاصغاء ومهارة طرح السؤال ومهارة القدرة على الاقتناع ومهارة طرح الآراء ومهارة احترام آراء الآخرين ومهارة التأثير في الآخر فلغته تمتاز بقوة العاطفة لأن الموضوع وجداني يلامس الجانب الروحي في الانسان، فاذا استطاع المتحدث او المتكلم ان يختار الفاظه بطريقة تلامس وجدان المتلقي، فإنه يكون قادراً على التأثير في واقناعه، ومما لا شك فيه أن كل هذا من اهم مستويات التعبير الابداعي، فاذا امتازت لغة المتكلم بقوة العاطفة تمكن من استمالة عقول مستمعيه وعقولهم واستطاع ان انتباههم نحو القضية الوجدانية والتي يؤمن بها فالعقل يتبع القلب احياناً بما له سلطة عليه وربما اقنعه.

فالعاطفة انواع ولها صفات متعددة فالعاطفة صادقة او غير صادقة او ذاتية او موضوعية ومن صفاتها، انها عميقة او ذاتية او عاطفة مفاجئة.

الانشطة اللغوية:

نشاط (1): قال تعالى ﴿يُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾⁽¹⁾

س1/ اقرأ النص القرآني وتدريب على الأداء الصحيح محركاً الكلمات بصورة صحيحة.

س2/ من يخاطب الله جلّ وعلا في الآية الكريمة ؟ وبماذا يمتازون ؟

س3/ ما نوع العاطفة ؟ وموجهة نحو من ؟

نشاط (2): قال رجل لأبنيه {لا تلاحي حكيماً، ولا تحاورنّ لهجوجاً، ولا تعاشرنّ ظلوماً، ولا تؤاخيّنّ متهماً}

س1/ اقرأ الوصية وتدريب على الأداء الصحيح مشكلاً الحكمان بصورة صحيحة.

س2/ هناك مبدأ من مبادئ المحاوره ذكره الرجل لأبنيه، ما هو ؟

س3/ هل العاطفة واضحة في النص ؟ ما انواعها وكيف تلتمسها ؟

نشاط (3): قال ابو تمام:

متى مات بين الطعن والضرب ميتةً نقوم مقام النصر ان فاته النصرُ

(1) سورة الحشر: الآية (9).

وقد كان فوق الموت سهلاً فرده المنبئة الحفاظ لمدر الخلق الموعد

س1/ اقرأ البيتان وتدريب على الأداء الصحيح مشكلاً الحكمان بصورة صحيحة.

س2/ ما نوع العاطفة في البيتين ؟

س3/ ما صفاتهما ؟

6- مهارة الطلاقة في الكلام بلغة تتسم بسمة الخيال وملائمة اللفظ وسلامته.

الاهداف السلوكية: أن يكون الطالب قادراً على أن.

1- يعرّف مفهوم العلاقة في الكلام.

2- يعبر بلغته الخاصة عن موضوع وجداني مستعملاً خياله.

3- يوضح مفاهيم معينة، مثل الخيال والحقيقة والصدق والكذب.

4- يحكم على تصنيف احدهما اتسم بسمة الخيال والآخر اتسم بالحقيقة.

المقدمة: تعد اللغة الاداة الرئيسية للمتحدث او المتكلم اثناء تعبيره ، بل هي من اهم المقومات والدعائم التي يبني عليها التعبير الابداعي، واللغة هي التي تميز كلاماً اذا كان ابداعياً ام عادياً والتعبير اذا كان وظيفياً او ابداعياً، فالمبدع يطوع اللغة لتحقيق مراميه ومقاصده، بأسلوب مبنياً على سلامة اللفظ وسلامته.

المحتوى: يعد المتكلم الى التأثير المتلقي من بداية حديثة لإيصال رسالته بصورة صحيحة وحدث الامر المطلوب فيه، فاذا كانت بدايته صحيحة وامتازت بالطلاقة في الكلام والاسترسال فيه بلغة تتسم بسلامة الالفاظ وسلامته، استطاع ان يحدث الاثر المطلوب في المتلقي او المستمع، فالطلاقة في الكلام لا تعني الرقة فيه، بل تعني القدرة على التكلم على الاسترسال في الكلام من دون تلثم او توقف مفاجئ، او التكرار الممل لبعض الكلمات، او التلثم ببعض الآخر، وعلى قدر اقناعه بموضوعه الذي يعبر عنه، وايجائه به وجدانياً، وعلى قدر تمكنه من لغته، وعلى امتلاكه لخيال خصب واسع ثري، يستطيع عن طريقه ان يبرز فكرته او قضيته، ويؤثر في المتلقي، فإنه تملك مهارة الطلاقة في الكلام، فالخيال من ابرز خصائص التعبير الابداعي فالمبدع، فالمبدع هو الذي يوظف خياله لإيصال فكرته، من دون ان يضر بعنصر الحقيقة، فاستعمال الخيال لا يعني ان يكون الكلام غير صادق بل يعني ان يضيف المتحدث على تعبيره تعبيرات خياله لإيصال الفكرة، موظفاً بذلك كل ادوات لغته، من مجاز وبلاغة، واستعمال الرمز في الكلام، وبعد عنصر الخيال من اهم مقومات كل عمل ادبي ابداعي، ومن دونه يفقد كل عمل ادبي قيمته وعندما يكون المتكلم طلقاً مسترسلاً في كلامه موظفاً خياله في تعبيره، فإنه كون اسرع في ايصال فكرته.

الانشطة اللغوية:

نشاط (1): قال الشاعر:

بادِرْ هَوَاكَ إِذَا هَمَّتْ بِصَالِحِ خَوْفِ الْغَوَالِبِ أَنْ تَجِيءَ فَتَغْلِبُ

وَإِذَا هَمَّتْ بِسَيِّئٍ فَاعْمُضْ لَهُ وَتَجْنِبِ الْأَشْرَ الَّذِي يُتَجَنَّبُ

س1/ اقرأ الابيات وتدريب على الأداء الصحيح مشكلاً الكلمات بصورة صحيحة.

س2/ يدعو الشاعر الى فعل الخير، هل ذكر ذلك مباشرة ام وطف خياله لذلك ؟

س3/ انشر الابيات شفهاً بلغة تتسم بالطلاقة في الكلام.

عبر شخصياً عن هدف البيتين بلغة تتسم بالطلاقة في الكلام موظفاً خيالك في ذلك.

نشاط (2): قال الشاعر:

أَحْسِنِ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ إِذْ طَالَمَا اسْتَعِيدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانًا

س1/ اقرأ الابيات وتدريب على الأداء الصحيح مشكلاً الكلمات بصورة صحيحة.

- س2/ ما الصفة التي دعا لها الشاعر، وهل ذكرها بلغة حقيقة مباشرة، ام وظف خياله، ناقش ذلك.
 س3/ عبر شفهيًا عن معنى البيت بلغة تنسم بالطلاقة في الكلام موظفًا خيالك في التعبير.
 7- مهارة تلخيص الاهداف وعرضها شفويًا بعبارات تختار بالإيجاز في ايضاح المعنى.

الاهداف السلوكية: جعل الطالب قادرًا على أن

- 1- يعرف مهارة التلخيص
- 2- يبين اهمية مهارة التلخيص في الدرس
- 3- يلخص موضوعاً شفهيًا استمع له
- 4- يعبر شفهيًا بلغته الخاصة عن اهمية عدم الاخلال بالمعنى في مهارة التلخيص

المقدمة:

يحتاج التعبير الابداعي الى مقومات استماع المتكلم الى نصوص ادبية مختارة وقراءة الموروث الادبي ومحاكاته ليكون المتكلم ذخيرة لغوية منه وعلى قدر الفائدة التي يخرج به من هذه النصوص يستطيع توظيفها في حديثه عن طريق مهارة التلخيص

المحتوى:

تعد مهارة التلخيص من المهارات العامة التي يحتاجها المتعلم في استيعاب وهضم المواد الدراسية المتنوعة وفيها يوظف المتعلم اكثر من مهارة فهو يستمع ويصغي وينصت اليه او يقرأ ويفهم ثم يعيد ما استمع له او قرأه بلغته الخاصة وبعبارة مختارة بالإيجاز من دون الاخلال بالمعنى.

والمتكلم في تعبيره الابداعي يحتاج لمهارة التلخيص فهي تعينه على التعبير السليم عن الفكرة ذلك لان مهارة التلخيص تقود المتكلم على هضم ما هو مكتوب او مسموع وايضاح فكرة المكتوب او المسموع وابرازها بعبارات مختصرة تتصف في الايجاز بالقول من دون الاخلال بالمعنى فكأنه يعيد صياغة ما قرأه او استمع اليه ويعبر عنه شفويًا فيضيف عليه من مخزونه المعرفي وحصيلته اللغوية ويخرجه بحلة جديدة تبرز فكرة ما قرأه او استمع اليه.

الانشطة اللغوية:

نشاط(1) قال المتنبي: ووضع الندى في موضع السيف بالعلاء... فصرُّ موضع السيف في موضع الندى

س1/ اقرأ البيت وتدرّب على الاداء الصحيح، مشكل الكلمات بصورة صحيحة.

س2/ لخص معنى البيت بتعبيرك بعبارات محدودة.

نشاط(2): قال احد الحكماء ((العلمُ خليل المؤمن ووزيره، والعقلُ دليله والعملُ قائده، والرفق والده، والبر والده والصبر امير جنوده))

س1/ اقرأ الحكمة وتدرّب على الاداء الصحيح مشكلاً الكلمات بصورة صحيحة

س2/ لخص الحكمة بأربعة كلمات من دون الاخلال بالمعنى.

8- مهارة الاستشهاد بالنصوص القرآنية والادبية.

الاهداف السلوكية: ان يكون الطالب قادرًا على ان

- 1- يعرف النصوص الادبية
- 2- يعرف النصوص القرآنية
- 3- يبين الفرق بين النصوص القرآنية في الكلام والتعبير
- 4- يتتبع اثر الاستشهاد بالنصوص القرآنية في الكلام والتعبير
- 5- يعبر تعبيراً شفويًا عن موضوع وجداني متشهداً بنصوص ادبية

المقدمة:

تعد النصوص القرآنية وهي كلام سبحانه وتعالى نصوصاً مقدمة لأنها صدرت من الخالق الى المخلوق لتحضه على عمل معين او لتناه عن عمل او فعل وهي تختلف عن النص الادبي الذي يصدر من الانسان.

المحتوى:

يُثرى التعبير الابداعي اذا تضمن استشهادان بنصوص قرآنية او احاديث نبوية للرسول(ص) او اهل البيت عليهم السلام ولكونها تصدر من الخالق الى المخلوق فيجب الا تستعمل الا في الموضوع الصحيح لها وفي المعنى الذي تدل عليه وطالما تخلت كتاباتنا او كلامنا الاستشهاد بنصوص القرآنية لأقناع القارئ او المستمع بأنه الله سبحانه وتعالى يدعو الى هذه الفضيلة او الى هذا المبدأ او القيمة او ينهانا عن فعل او تصرف فالاستشهاد بالنصوص القرآنية يزيد من قيمة التعبير ويكسبه صفة الابداعية كما انه من رسائل الاقناع وكذلك الاستشهاد بالنصوص او التعبير المصادقية المبتغاة من متحدته

الانشطة اللغوية:

نشاط(1) قال المتنبى: اذا انت اكرمت الكريم ملكته... واذا انت اكرمت اللئيم تمرأ

س1/ اقرأ البيت وتدرّب على الاداء الصحيح مشكلاً الكلمات بصورة صحيحة

س2/ استشهد بنص قرآني يدعو الى الفضيلة الموجودة في البيت

نشاط(2) وله وضع الندى في موضع السيف بالعلا.. مضر موضع السيف في موضع الندى

ما العلاقة بين الحكمة (اتق شر من احسنت اليه وقوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان

9-مهارة اختبار الاستراتيجية المناسبة لسياق الخطاب.

الاهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على ان

1- يعرف مفهوم الاستراتيجية

2- يوضح الفرق بين المفاهيم الاتية: الاسلوب، الطريقة، الاستراتيجية

3- يحكم على نصين احدهما استعمل استراتيجية والاخر لم يستعمل

المقدمة:

لكل موضوع تعبيرى شفوي سياق يسير عليه المتكلم لعرض موضوعه من المقدمة الى العرض الى الخاتمة، واصبح لا يكفي اليوم في ظل التغيرات المعرفية والتطور الهائل في مجال المعرفة ان تكفي بأن نعرف بان لكل تعبير شفوي بداية وعرض وخاتمة مثلاً يعد من سياق معين يسير .

المحتوى:

لابد من سياق معين يسير عليه كل عمل ادبي والتعبير الابداعي لا يخرج عن هذا الاطار لأن المتكلم لا بد ان يكون عارفاً بالخطة العمل التي يسير عليها وهل يطلق عليه بالاستراتيجية، فالاستراتيجية هي خط السير الموصل الى الهدف وتشمل كل الاجراءات والامثال التي يقوم بها والتوظيف المناسب للغة في سياق الكلام واتصاف لغته بأنساق معينة، تمتاز بفنية القول وقوة واعتماد اسلوب ادبي جميل واعتماد اللغة الانيقة التي تخاطب المشاعر والاحاسيس وتوصله الى الهدف وهو القضية او الفكرة التي سيجملها تعبيره ويريد ان تصل الى المتلقي وفي خطابه ولكل موضوع او قضية استراتيجية تناسبه ولكل متحدث اسلوب في عرض فكرته والطريقة هي مجموع الخطوات التي يسير لبلوغ غايته.

الانشطة اللغوية:

نشاط رقم(1) قال عمر بن عبد العزيز ((ان استطعت فلتكن عالماً، فأَنْ لم تستطع فلتكن متعلماً، فإن لم تستطع فأصبحهما، فإن لم تستطع فلا تبغضهما)).

س1/ اقرأ الوصية وتدرّب على الاداء الصحيح مشكلاً الكلمات بصورة صحيحة

س2/ ما الاستراتيجية التي اعتمدها الوصية في سياق الخطاب

نشاط رقم (2):

قال الشاعر : ومن لم يذوق ذل التعلم ساعة... تجرع كأس الجهل طول حياته

س1/ اقرأ البيت وتدرّب على الاداء الصحيح مشكلاً الكلمات بصورة صحيحة

س2/ ما الاستراتيجية التي اعتمدها الشاعر في سياق الخطاب

س3/ ما الفرق في الاستراتيجية بين القولين

10- مهارة الالقاء ومراعاة حسن الاداء والتعبير الصوتي عن المعاني.

الاهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على ان:

1- يعرف مهارة الالقاء

2- يبين اثر التفخيم الصوتي في التأثير في المتلقي وجذب انتباهه

3- يلقي نصاً أدبياً مراعيّاً التعبير الصوتي المناسب.

4- يعبر شفويّاً عن فكرة معينة مراعيّاً مهارة الالقاء.

المقدمة:

يمتاز التعبير عن الكتابي بأن التأثير فيه يحدث مباشرة وافياً لأن الخطاب شفهيّاً وليس مكتوباً فالطرف الاخر المتلقي او المستمع حاضراً، فذلك فأن رد الفعل من المتلقي يحدث مباشرة ويتوقف على قوة الفعل من المعبر ليكون التعبير ابداعياً فلا بد ان تصل الرسالة وتؤثر في المتلقي وهذا يتطلب من المتكلم بأداء صوتي جيد موظفاً كل امكانياته.

المحتوى:

من اهم خصائص التعبير الابداعي وصول الرسالة الى المتلقي والتأثير فيه وجدانياً، مداعباً مشاعره واحاسيسه وهذا يتطلب ان يمتاز المتكلم بأداء صوتي جيد موظفاً التنغيم الصوتي المناسب لمقتضى الحال فيرفع صوته عندما يقتضي ذلك والقضية عندما يتطلب الحفظ كما يوظف اللغة المصاحبة او غير الشفهية وهي ما تميز التعبير الابداعي فيعمد الى استعمال يديه وإيماءات جسمه وتوظيف عضلات الوجه للتأثير في المتلقي وإبصال الرسالة.

الانشطة اللغوية:

نشاط (1): اقرأ (قصة موسى وهارون)

س1/ اقرأ النص وتدرّب على الاداء الصحيح مشكلاً الكلمات بصورة صحيحة

س2/ اهتم بعنصري (التنغيم والنبر) لتحديد المعنى وايضاحه اثناء التلاوة

س3/ عندما تتلو (بئس ما، اعجلتم امر ريكم) النبرة بشدة، لتعبر عن لهجة استفهام استنكاري تعني تنهى فيما

س4/ عندما تتلو (وألقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه اوّن صوتك لتظهر نقبض موسى)

نشاط(2): ما احسن السماء ؟ ما اشد الحر؟

ما احسن السماء ! ما اشد الحر!

س1/ اقرأ الجملتين وتدرّب على الاداء الصحيح

س2/ ما دور التفخيم في تحديد المعنى.

ملحق (4)

- اسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة لتحديد المهارات، وبناء الأنشطة وبناء البرنامج
- 1- عمران جاسم حمد. استاذ. طرائق تدريس اللغة العربية جامعة بابل / تربية.
 - 2- فاضل ناھي. استاذ. طرائق تدريس اللغة العربية جامعة القادسية / تربية.
 - 3- سعد علي زاير. استاذ. طرائق تدريس اللغة العربية جامعة بغداد / تربية ابن رشد.
 - 4- جميله رشيد. استاذ. طرائق تدريس اللغة العربية المستنصرية / تربية للعلوم الانسانية.
 - 5- حمزة هاشم. استاذ مساعد. طرائق تدريس اللغة العربية جامعة بابل / التربية للعلوم الانسانية.
 - 6- جواد حمزة كاظم. استاذ مساعد. طرائق تدريس اللغة العربية جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد.
 - 7- رحيم علي صالح. استاذ مساعد. طرائق تدريس اللغة العربية جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد.
 - 8- ضياء عبدالله. استاذ. طرائق تدريس اللغة العربية جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد.